

## 22393 - حكم قص الحواجب

### السؤال

لقد اطلعت على مقالات وكتابات متنوعة تحدثت عن حلق حاجبي العينين (النمص) إضافة إلى أجزاء أخرى من الجسد. ولكنني أحتاج إلى توضيح هذا فهل الحلق يعود إلى الحلق بالكلية؟ لدى حاجبان كثيفان جدا يحتاجان إلى قص فهل يجوز لي تخفيههما بالقص؟

### ملخص الإجابة

يحرم الأخذ من شعر الحاجبين سواء أخذ كل الشعر بالحلق أو أخذ بعضه بالقص، وبياح ما عدا ذلك، كشعر اليدين والساقيين، وكذلك ما كان بين الحاجبين.

### الإجابة المفصلة

نحن ننقل لك هنا ما أفتى به أهل العلم في حكم الأخذ من شعر الحاجبين، وشعر بقية الجسم:

- قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: (إزالة الشعر من الحاجبين إن كان بالنتف **فإنه هو النمص**، وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامضة والمتنمصة، وهو من كبائر الذنوب، وخاص المرأة لأنها هي التي تفعله غالباً للتجميل، وإنما فلو صنعه رجل لكان ملعوناً كما ثلعن المرأة والعياذ بالله).

وإن كان بغير النتف، بالقص أو بالحلق فإن بعض أهل العلم يرون أنه كالنتف، لأنه **تغير لخلق الله**، فلا فرق بين أن يكون نتفاً أو يكون قصاً أو حلقاً، وهذا أحوط بلا ريب، فعلى المرء أن يتتجنب ذلك سواء كان رجلاً أو امرأة). نقلًا عن فتاوى علماء البلد الحرام ص 577

- وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة: (5/196) السؤال التالي:

شابة في بداية عمرها لها حواجب كثيفة جداً تكاد تكون سيئة المنظر فاضطررت هذه الفتاة إلى حلق بعض الأماكن التي تفصل بين الحاجبين وتحفيض الباقى حتى يكون المنظر معقولاً لزوجها...

فأجابـتـ اللجنةـ:

(**لا يجوز حلق الحواجب ولا تخفيتها**؛ لأن ذلك هو النمص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته أو طلبت فعله، فالواجب عليك التوبة والاستغفار مما مضى وأن تحذر ذلك في المستقبل).

- وجاء أيضًا (5/195):

(النمس: الأخذ من شعر الحاجبين، وهو لا يجوز؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لعن النامضة والمتنمصة، ويجوز للمرأة أن تزيل ما قد ينبت لها من لحية أو شارب أو شعر في ساقيها أو يديها).

وحيث أن حديث عباد الله بن مسعود رضي الله عنه،

والحاصل أنه يحرم الأخذ من شعر الحاجبين سواء أخذ كل الشعر بالحلق أو أخذ بعضه بالقص، ويباح ما عدا ذلك، كشعر اليدين والساقيين، وكذلك ما كان بين الحاجبين، فقد جاء في فتاوى اللجنة (5/197) ما نصه:

السؤال: ما حكم الإسلام في نتف الشعر الذي بين الحاجبين؟

فأجابـتـ اللجنةـ:

(يجوز نتفه؛ لأنـه ليسـ منـ الحاجـبينـ).

والله أعلم.